

بعد الانتقادات الواسعة على "التواصل" .. حكومة السيسي تتبرأ من نادي الكنيسة: ملناش علاقة!



الجمعة 9 سبتمبر 2022 م 05:45

بعدما أثارت مواقف حكومة السيسي على نادي رياضي لكرة القدم تحت عنوان "عيون مصر" انتقادات وجدلاً واسعاً، سارعت وزارة الشباب والرياضة بحكومة الانقلاب إلى نفي عملها بالنادي ورفضها إشهار أي نادي على "أساس ديني"، ونفت "الوزارة" من الأساس "وجود فريق كرة أو نادي يتبع الكنيسة: الهيئات الشبابية والرياضية لكل شباب مصر بعيداً عن أي انتعاءات سياسية أو دينية".

ورغم الجدل، أثبتت أسقف الشباب بالكنيسة علم وزارة الشباب بالنادي وأن الإعلان الأولى عنه كان من "الصفحة الخاصة لكتائب وسط القاهرة" عبر الفيسبوك، التي دشنـت "نادي عيون مصر تحت التأسيـس والتابع لها بفتح بـاب التقديـم لـ"كرة الـقدمـ، حيث كـتبـتـ تـقولـ: تحت رعاية وإشرافـ الحـبرـ الجـليلـ الـأنـبـاـ رـافـائيلـ، يـفـتحـ النـادـيـ أـبـواـبـ لـلـتقـديـمـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ وـإـجـراءـ اختـيـارـاتـ الـقـبـولـ لـلـانـضـمـامـ لـصـفـوـنـ الفـرـيقـ الـأـوـلـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ بـالـنـادـيـ، وـالـذـيـ سـوـفـ يـخـوضـ مـبـارـيـاتـ الدـورـيـ الـعـامـ الـمـصـرـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ بـالـدـرـجـةـ الـرـابـعـةـ".

وأعلن النادي فتح بـابـ التقـديـمـ لـلـنـاشـئـينـ منـ موـالـيدـ أـعـوـامـ 1998ـ وـهـنـىـ عـامـ 2000ـ، 2001ـ، 2002ـ، وـكـذـلـكـ الـلـاعـبـونـ موـالـيدـ منـ أـعـوـامـ 1990ـ .

بيان الأسقف

ونشرت الصحفية بصحيفة "وطني" هنـانـ فـكـريـ "بيانـ منـ الأـسـقـفـ" وـقـالـتـ إـنـهـ تـصـحـيـحـ لـمـفـاهـيمـ خـاطـئـةـ وـصـلـتـ لـلـبـعـضـ بـعـدـ نـشـرـ اـلـاعـلـانـ فـتـحـ بـابـ القـبـولـ لـفـرـقـ نـادـيـ عـيـونـ مـصـرـ، اـوـلـاـ النـادـيـ مـازـالـ تـحـ التـأـسـيـسـ، ثـانـيـاـ النـادـيـ لـكـلـ الـمـصـرـيـنـ، ثـالـثـاـ الـمـدـرـيـنـ وـالـإـدـارـيـنـ الـعـامـلـيـنـ مـصـرـيـنـ مـسـلـمـيـنـ وـمـسـيـحـيـنـ، رـابـعـاـ الـلـاعـبـونـ مـصـرـيـنـ مـسـلـمـيـنـ وـمـسـيـحـيـنـ".

أما خامساً فأشارـتـ إـلـىـ "الـقاءـ وزـيرـ الشـبابـ وـالـرـياـضـةـ اـشـرـفـ الـدـكـتـورـ صـبـحـيـ وـنـيـافـةـ الـحـبرـ الـجـلـيلـ الـأـنـبـاـ رـافـائيلـ كـانـ لـقـاءـ تـعـارـفـ وـوـدـ وـكـانـ مـفـادـهـ مـاتـمـ نـشـرـهـ عـلـىـ صـفـحةـ الـوـزـارـةـ كـالـتـالـيـ: *وزـيرـ الشـبابـ يـلـتـقـيـ أـسـقـفـ عـامـ كـنـائـسـ وـسـطـ الـقـاـهـرـةـ*.. التـقـيـ الـدـكـتـورـ أـشـرـفـ صـبـحـيـ وزـيرـ الشـبابـ وـالـرـياـضـةـ، نـيـافـةـ الـحـبرـ الـجـلـيلـ الـأـنـبـاـ رـافـائيلـ أـسـقـفـ عـامـ كـنـائـسـ وـسـطـ الـقـاـهـرـةـ، لـمـنـاقـشـةـ إـجـراءـاتـ إـشـهـارـ نـادـيـ عـيـونـ مـصـرـ بـمـحـافـظـةـ الـبـيـرـةـ، وـآـلـيـهـ اـشـرـاكـ شـبـابـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ أـنـشـطـةـ وـفـعـالـيـاتـ وزـارـةـ الشـبـابـ وـالـرـياـضـةـ".

وأضافـتـ "وـخلـالـ الـلـقـاءـ، قـدـمـ الـدـكـتـورـ أـشـرـفـ صـبـحـيـ وـاجـبـ الـعـزـاءـ فـيـ ضـحـاـيـاـ حـرـيقـ كـنـيـسـةـ أـبـوـ سـيفـيـنـ بـمـنـطـقـةـ إـمـبـابـةـ، مـعـرـيـاـ عـنـ خـالـصـ الـتـمـنـيـاتـ بـالـشـفـاءـ الـعـاجـلـ لـلـجـرـحـيـ وـالـعـصـابـيـنـ، وـأـنـ يـحـفـظـ مـصـرـ مـنـ كـلـ مـكـرـوـهـ وـسـوءـ".

وأشارـتـ إـلـىـ أـنـ الـأـسـقـفـ هـوـ (الـقـسـ جـرجـسـ شـفـيقـ) وـهـوـ مـسـؤـولـ نـادـيـ عـيـونـ مـصـرـ (ـتـحـ التـأـسـيـسـ)، وـهـوـ أـيـضاـ (ـكـاهـنـ كـنـيـسـةـ السـيـدةـ الـعـذـراءـ وـالـأـنـبـاـ بـيـشـوـيـ) وـأـنـهـ خـلـالـ الـلـقـاءـ أـشـادـ "ـصـبـحـيـ" وـزـيرـ الـسـيـسـيـ "ـبـالـأـنـشـطـةـ الـكـشـفـيـةـ الـتـيـ يـقـدـمـهـاـ شـبـابـ الـكـنـيـسـةـ"!

أما "ـالـأـنـبـاـ رـافـائيلـ" أـسـقـفـ عـامـ كـنـائـسـ وـسـطـ الـقـاـهـرـةـ، فـدـعـاـ الـوـزـارـةـ بـاـشـرـاكـ شـبـابـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ الـأـنـشـطـةـ وـالـفـعـالـيـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـهـاـ الـوـزـارـةـ، مـؤـكـداـ عـلـىـ أـنـ مـعـارـسـةـ الـرـياـضـةـ يـعـودـ بـالـنـفـعـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـالـمـجـمـعـ".

ماذا يعني!

وتساءـلـ نـاشـطـونـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ عـنـ مـاـذـاـ يـعـنـيـ نـادـيـ لـلـكـنـيـسـةـ، فـكـتـبـ حـسـابـ (Zombagi)، "ـيـعـنـيـ أـيـهـ نـادـيـ يـتـبـعـ الـكـنـيـسـةـ"!!!!!! .. وـمـمـكـنـ نـلـاقـيـ نـادـيـ الـأـزـهـرـ بـيـصـفـيـ معـ نـادـيـ الـكـنـيـسـةـ"!!!!!! .. وـفـانـلـةـ نـادـيـ الـأـزـهـرـ يـبـقـىـ عـلـيـهـ هـلـالـ، يـعـنـيـ الـأـزـهـرـ كـمـانـ جـيـعـلـ نـادـيـ .. وـمـمـكـنـ نـلـاقـيـ نـادـيـ الـأـزـهـرـ بـيـصـفـيـ معـ نـادـيـ الـكـنـيـسـةـ"!!!!!! .. وـفـانـلـةـ نـادـيـ الـأـزـهـرـ يـبـقـىـ عـلـيـهـ هـلـالـ،

وفانلة نادي الكنيسة يبقى عليها صليب !!!!.. وطبعا نزود على لائحة الفاولات، ان النادي يبقى عليه فاول لما لاعب يمسك الثاني من دقنه !!! إننا وصلنا لحضيض المسخرة !!!.. مزارع العنصر[يـه].

وتعاطف صفي بموقع "رصيف22" مع النادي وكتب أحد صلاح (Ahmed Salah)، "تدشين الكنيسة نادي عيون مصر، وما يلاقيه الأقباط في عالم الساحرة المستديرة" قبل ما يقرب من 5 سنوات شد الشاب زكريا مجدي صاحب الـ13 عاماً - وقتها- الرحال، قادماً من قريته ساقلة الواقعة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج جنوب مصر إلى العاصمة، ملحاً حلمه باحتراف لعب كرة القدم".

وكتب "اختبار وراء الآخر يتسم فيها المدرب في وجه زكريا مرحباً بعد أداء الفتى الموهوب، وتفضي إجراءات القبول بعد الاختبار الناجح حتى يصل إلى مرحلة تسجيل خانة الديانة فيأتي الرفض وتعزيق الأوراق بعد أن ينطق الفتى بكلمة: "مسيحي"."

جد خطيرة

وبحذر عادل نور على فيسبوك (Adel A Elnour) من الخطوة واعتبرها جد خطيرة وقال "الخطوة جد خطيرة بالنسبة لي، فهي من نادية تعكس ماسبق وكتبت عنه قبل ذلك من ظاهرة غياب اي لاعب مسيحي في الفرق الكروية المصرية، ولكن السؤال هو : هل علاج هذا الحال يكون بتأسيس فريق ترعة الكنيسة ويدبره ويشرف عليه القساوسة ام ترسیخ قيم المشاركة والمساواة والمواطنة ؟! هل ستؤدي هذه الخطوة الغريبة للاندماج الوطني ام على العكس ستكرس العزلة المسيحية تحت مظلة الكنيسة التي يمكن القول انها للاسف عزلة مفروضة واختيارية في ذات الوقت ؟ هل سنشاهد بعد ذلك فريقا يرعاه الازهر او مشيخة الطرف الصوفية او بعض القيادات السلفية ؟!"

وأضاف " - وادا كان الانبا روفائيل يؤكد علي ان الفريق سيكون مفتوحا للمسلمين والمسيحيين علي السواء فلماذا لم يتبني الفكرة احد كبار رجال الاعمال كساويرس ويستمر في فريق مصر قوي ويدار بصورة علمية في مجال اصبح علم وادارة وتمويل كما فعل سعيم ساويرس في تملك احد الفرق الانجليزية بدلا من اقتحام الكنيسة لمجال لاعتقاد ان انه احد تخصصاتها ؟!".

وتساءل "هل في ظل مناخ متغصب مستقطب سنسنن من اضافة الخلاف علي هدف او ضربة جزاء لعيون مصر او ضدها لكي نشعل فتيل ازمة وطنية طائفية علي خلفية رياضية عكس ما تفعله دول العالم من جعل الرياضة علاجا لمشكل التحصي والعنصرية والطائفية ؟! وهل تسمية الفريق بعيون مصر له علاقة ب " نور عينينا " الشهيرة ؟!

وأكـد "نور" أن "وجود الوزير في الصورة وفي قلب الموضوع هو اغرب ما فيه اذ معناه مباركة رسمية لموضوع اقل ما يوصف به انه مقلقاً عـكس عـقارب السـاعة ويـكرس من اـقـحام الـدـين في كل شـئـون حـيـاتـنا بدـلاً من تـقـليـصـه كما تـفـعـلـ كل الدـولـ السـوـيـةـ".